

## المليك يولي الكتاب عناية خاصة ويطلع الآف الكتب على نفقته



نفقة سموه ما يقارب (٠/٠٦٢) منها وبلغ عدد النسخ المطبوعة منها حتى شهر رجب من عام ١٤١٩هـ أكثر من مليون ونصف المليون نسخة، وقد تنوعت تلك الإصدارات إلى ثلاثة أنواع:

١- كتب علمية: وهي مجلدا كبار أصدرت على شكل سلاسل (سلسلة الكتب العلمية)، صدر منها حتى تاريخ كتابة هذا المبحث سلسلتان، وقد بلغ عدد عناوين تلك الكتب أحد عشر عنواناً، حيث أمر سموه بطباعة كميات كبيرة منها وتوزيعها على منسوبي الحرس الوطني وغيرهم من المسلمين، ونفذت توجيهات سموه فأخرجت في حلل قشبية، عالية الجودة من حيث طباعتها ونوع الورق وحسن التغليف والتجليد.

ومن حيث الموضوعات تناولت جوانب الشريعة والحديث والسيرة والعقيدة

أعطى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اهتماماً غير عادي ومتصاعد للكتاب بكل أشكاله وألوانه وقد قال في كلمة وجهها إلى أعضاء مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز وهو يتحدثهم على اقتناء الكتاب الغني بالفكر الصالح: إنني أقول هذا من باب الحيطة والتنبيه، لأننا أهل قيم وشريعة إسلامية، فكرنا وثقافتنا وتراثنا وأصالتنا مصدرها كتاب الله وسنة رسوله، فأخشى ما نخشاه اليوم الفكر المنحرف الذي لا يعطي غير القلق والسأم والضيق بالحياة وإساءة الظن بالمجتمع، فالروابط المثلى في مجتمعنا السعودي لم تغب عن أذهاننا ولا م تبعدنا عنها حضارة العصر، هي معنا باسمرار، بساطة، تواضع، صلة رحم، توادد، تراحم إلى آخر ما هو معلوم واقع فطري لانتعلمه ولا ندرسه، ولكن نلقاه من الأخ، من البيت، من الجار، من المسجد، من المجتمع وفضائله، والأمر.

كثيرة جداً، ربما أعجز هنا عن متابعتها وإحصائها، غير أنني سأذكر لذلك مثلاً واحداً وهو جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني الجهة المعنية، فقد أستطاع هذا الجهاز إصدار كميات عظيمة من الكتب والمطويات، طبع من الكتب على

وتفكره الأميرة ملكة آل جربا حرم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله في رسالتها التي قدمتها لنيل الماجستير عن جهوده في الدعوة إلى الله وما طبع من الكتب على نفقة سموه الكريم من حيث العناوين أو من حيث الكميات هي

الراعي الماسي

HAMILAL MUSK  
عائل المسك  
ODD & PERFUMES

www.hamilal-musk.com

HAMILAL MUSK  
عائل المسك  
ODD & PERFUMES

الراعي الذهبي



والفقه، وقد حوت السلسلة الأولى خمسة مجلدات بلغ مجموع صفحاتها (٢٣١٠) صفحة من القطع الكبير حجم ٢٤ × ١٧ وهي:

١- رياض الصالحين للإمام يحيى بن شرف النووي ت (٦٧٦هـ) بتحقيق شعيب الأرنؤوط.

٢- مختصر زاد المعاد، أختصره الإمام المجدد محمد بن سليمان بن عبد الوهاب ت (١٢٠٦هـ).

٣- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي ت (١٣٧٦هـ).

٤- أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، المسمى (٢٠٠) سؤال وجواب في العقيدة الإسلامية) للشيخ العلامة حافظ ابن أحمد الحكي تم (١٣٧٧هـ).

٥- فقه العبادات، لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين.

إما السلسلة الثانية، فهي تنتم للسلسلة الأولى، وهي تحمل العنوان نفسه سلسلة الكتب العلمية، وقد حوت ستة مجلدات بلغ عدد صفحاتها (٢٨٠) صفحة من القطع الكبير حجم ٢٤ × ١٧ اسم، وعناوينها هي:

١- الفصول في سيرة الرسول، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير ت (٧٧٤) هـ تحقيق محمد العيد الخطراوي ومحيي الدين مستو.

٢- كتاب التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب ت (١٢٠٦هـ)، ويلىه كتاب (القول السديد في مقاصد التوحيد) للشيخ عبدالرحمن السعدي ت (١٣٧٦هـ).

٣- بهجة قلوب الأبرار وقررة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار، للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي ت (١٣٧٦هـ).

٤- تحفة الإخوان بأجوبة مهمة تتعلق بأركان الإسلام، لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز.

٥- الملخص الفقهي (قسم العبادات) الجزء الأول، تلخيص الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان.

٦- الملخص الفقهي (قسم المعاملات وغيرها) الجزء الثاني، تلخيص الشيخ

بين في ترسيخ العقيدة وتصحيح العبادة وتحقيق ولاء المؤمن لدينه وأمره ووطنه، لثة من العلماء الفضلاء الأجلاء من المشهود لهم بالعلم والفضل والصلاح، وقام جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني باختيار تلك العناوين، ومن ثم عرضها عليه، حيث وجه بحفظه الله بتنفيذ طباعتها وإخراجها بأجمل حلة، وبلغ عدد الرسائل التي طبعت ضمن هذه السلسلة إلى زمن كتابة هذه الصفحات مائة رسالة، حمل الإصدار اسم «سلسلة رسائل إرشادية»

صالح بن فوزان الفوزان.  
٧- القرآن الكريم وبالهامش زبدة التفسير من فتح القدير، للدكتور محمد بن سليمان الأشقر.  
وقد جعل الله لهذه المكرمة أثراً طيباً في كافة الأوساط بحمد الله وتمت الاستفادة المرجوة منها.

٢- كتيبات إرشادية :  
كما وجه أوامره باختيار جملة من الرسائل العلمية المفيدة التي لها تأثير



المؤلف	العنوان	مسلسل
سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز	رسالة في الطهارة والصلاة :	١
فضيلة الشيخ: محمد بن صلاح العثيمين	صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.	
للمجدد محمد بن عبد الوهاب	وجوب أداء الصلاة في الجماعة.	
	رسائل في الوضوء والغسل والصلاة.	
	كيف يتطهر المريض ويصلي. شروط الصلاة.	
لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز وفضيلة الشيخين محمد بن صالح العثيمين وعبد الله بن الجبرين ( جمع وترتيب محمد المسند )	فتاوى الصيام	٢
لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز	حكم السحر والكهانة ويليها فصل سبل الوقاية من السحر وعلاجه	٣
لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز	نصيحة الأمة في جواب عشرة أسئلة مهمة	٤
دار القاسم	دليل الحاج والمعتمر وزائر مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم	٥
لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين	صفة الحج والعمرة يليها بعض الأخطاء التي يقع فيها الحاج والمعتمر	٦
لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين والشيخ عبد الله بن جبرين	الصيام فتاوى وأحكام	٧
لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز	الجواب الصحيح من أحكام صلاة الليل والتراويح	٨
محمد بن عبد العزيز المسند	أصناف الناس في رمضان	٩
عبد الله بن محمد السدحان	الحصن الواقعي	١٠
الشيخ صالح بن فوزان الفوزان	وجوب التثبت في الأخبار واحترام العلماء وبيان مكانتهم في الأمة	١١
الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي	الدرة المختصرة في محاسن الدين الإسلامي	١٢
لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين	فتاوى الأسرة وخاصة المرأة	١٣
الشيخ عبد الله بن جبرين	الأداب والأخلاق الشرعية	١٤
الدكتور/ صالح بن عبد الله بن حميد	البيت السعيد والخلاف بين الزوجين	١٥
لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين	المنهج لمريد العمرة والحج	١٦
الشيخ/ سعيد بن علي التحطاني	الدعاء ويليها العلاج بالرقى في الكتاب والسنة	١٧
الدكتور/ صالح بن غانم السدلان	التوبة إلى الله معناها - حقيقتها - فضلها - شروطها	١٨

وتناولت موضوعات مختلفة هي غاية في الأهمية والتأثير، فالى جانب كونها موضوعات حيوية تمس عقيدة المؤمن وعباداته وتصوراته وعلاقاته بالكون وبمن حوله، فإنها صيغت بعبارة سهلة سلسلة ناسبت كافة المستويات والشرائح، يجد فيها السائل الإجابة والمتعطر البغية، والمبتدئ الراحة، وطالب العلم الغاية، وقد تكفل سمو الأمير بحفظه الله بنفقات أكثر من نصف هذه السلسلة التي بلغ عددها (٥٧) رسالة من أصل مائة رسالة، وفي ذلك يقول الدكتور إبراهيم أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني: ولعلنا لاندع سراً إذا قلنا بأنه تكفل - حفظه الله - بطباعة أكثر من نصف إصدارات الجهاز على نفقته الخاصة.

### من قائمة المطبوعات

التي طبعت على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله - من سلسلة رسائل إرشادية انظر الجدول.

### مساهمات

كان لإسهاماته - حفظه الله - في نشر الثقافة الإسلامية والعربية جهود مباركة أخرى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: أمر في عام ١٤١٨هـ بتزويد جامعات صينية بأربع مكتبات عربية لتعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بلغ عدد المجلدات في كل مكتبة أكثر من ٣٠٠٠ مجلد.

فقد أعلن وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية بالحرس الوطني الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن المعمر: أن سمو الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود أمر بتزويد أربع من جهات الصين هي جامعة بكين وجامعة الدراسات الدولية ببكين وجامعة شنغهاي، بالإضافة إلى المكتبة العامة في بكين.

وتابع يقول: جاء ذلك تواصل مع دعم سموه للغة العربية والجاليات الإسلامية في العالم، مشيراً إلى أن هذا الدعم الكريم سيتواصل عطاؤه بمشيئة الله تعالى على مدار الأعوام القادمة بتزويد هذه الجامعات والمكتبات وتنمية.





## طباعة ٥٠٠٠ نسخة من السلسلة العلمية الرابعة

قام الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهو ولي للعهد في محرم ١٤٢٢هـ بطباعة خمسة آلاف نسخة من السلسلة العلمية الرابعة التي أصدرها جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني على نفقته الخاصة. صرح بذلك سعادة الدكتور إبراهيم بن محمد أبو عباة رئيس جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني الذي ذكر أن هذه السلسلة تمثل آخر إصدارات الجهاز من سلسلة الكتب العلمية وهي كتب متميزة ألفها علماء أجلاء لهم جهودهم المباركة تتناول فنونا مختلفة من فنون العلوم الشرعية كالالتفسير والحديث والفقه والسيرة والسلوك. وهذه الكتب: التعليقات الزكية على العقيدة الواسطية (١٢) مختصر تفسير البغوي (١٢)، مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، تيسير العلام شرح عمدة الأحكام (١٢)، وكان يحفظه الله قد تكفل قبلها بطباعة مجموعتين تضمان أحد عشر مجلدا في مختلف الفنون الشرعية. وأردف الدكتور أبو عباة قائلا: وما هذا الدعم المتواصل من لدن سموه إلا جزءا يسيرا مما يقدمه لجهاز الإرشاد والتوجيه فقد تكفل يحفظه الله بطباعة أكثر إصدارات سلسلة الرسائل الإرشادية التي بلغت إلى الآن ١٢٤ إصدارا طبع منها ما يقارب سبعة ملايين نسخة، هذا بالإضافة إلى ما يحظى به الجهاز من توجيهات ورعاية واهتمام منه كان لها الأثر الكبير في قيام جهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني بما يوكل إليه من مهام.

١٩	أخلاق المؤمنين والمؤمنات	لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز
٢٠	مرشد المعتمر والحاج والزائر في ضوء الكتاب والسنة (فضائل وأداب وأحكام وأدعية جامعة)	الشيخ/ سعيد بن علي القحطاني
٢١	لا إله إلا الله معناها - أركانها - فضائلها - شروطها	محمد بن إبراهيم الحمد
٢٢	توحيد الربوبية	محمد بن إبراهيم الحمد
٢٣	صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم	محمد جميل زينو
٢٤	مختصر حب النبي صلى الله عليه وسلم وعلامته	الدكتور فضل إلهي
٢٥	من مشاهير المجددين في الإسلام شيخ الإسلام ابن تيمية والشيخ محمد بن عبد الوهاب	الدكتور/ صالح بن فوزان الفوزان
٢٦	كتاب التوحيد	شيخ الإسلام/ محمد بن عبد الوهاب
٢٧	بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها	الشيخ سعيد علي القحطاني
٢٨	الأسباب المفيدة في اكتساب الأخلاق الحميدة	محمد بن إبراهيم الحمد
٢٩	من الأحكام الفقهية في الطهارة والصلاة والجنائز	فضيلة الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين
٣٠	الإعلام ببعض أحكام الإسلام عبد السلام بن برجس آل عبد الكريم	فضيلة الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين
٣١	٩٠ فتوى في أحكام الحيض والنفاس	فضيلة الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين
٣٢	القضاء والقدر ومسؤولية الإنسان	الشيخ عبدالله بن صالح القصير
٣٣	الإشارة إلى جملة من حكم وأحكام الزكاة	فضيلة الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين
٣٤	فتاوى التعزية	

## الفصل بين الإسلام والإرهاب

أكد خادم الحرمين الشريفين على ضرورة الفصل التام بين الإسلام كقضية سماوية خالدة وبين الممارسات غير المسئولة لبعض المحسوبين على الإسلام والمسلمين وتصنيف الإسلام كديانة إرهابية والمسلمين كعناصر تدميرية مخربة لما في ذلك من التمسك والتعميم المجانب للحقيقة والواقع. وفي سبيل الإسهام في دفع التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب إلى الأمام فقد عقدت المملكة مؤتمرا دوليا لمكافحة الإرهاب في فبراير ٢٠٠٥م حضره خبراء ومختصون من أكثر من ٦٠ دولة ومنظمة دولية وإقليمية.

